الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم : علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس المدرسي

أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التكيف المدرسي للتلاميذ المرحلة الإبتدئية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ليسانس في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبات:
- عزاز سماح
- بوطة إيمان

تحت إشراف الأستاذ:
- بلحاج صديق

السنـــــة الجامـــــعية

2021-2020

الإهداء

إلى من رضاهم من رضا ربي سبحانه وتعالى، منلع الوجود

أمي وأبي حفظها الله لي

إلى كل من ساهم في إنجاحي وتكويني من القسم الأول إلى الأسرة الجامعية " جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–"

إلى كل العائلة الكريمة ورفقاء المشوار وبكل من غمرني بالمحبة وترك ل أثره الجميل ووقف

إلى جانبنا عندما ظللنا الطريق

إلى من أتمنى أن أذكرهم ....إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوبي

ونسأل الله ان يجعله نبراسا لكل طالب علم

فهـــرس

المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة الشكر.....
الإهداء.....
ملخص الدراسة.....
مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام للبحث.....

1. إشكالية 2
2. فرضيات الإشكالية.....3

1.أهمية الدراسة.....3
2. أهداف الدراسة.....4
3. المفاهيم الإجرائية للدراسة.....4
4. الدراسات السابقة.....4
7. حدود الدراسة.....5

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.....**7**

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية.....8

أنواع أساليب المعاملة الوالدية.....9

محددات أساليب المعاملة الوالية.....11

2. النظريات المفسرة لأساليب المعالجة الوالدية.....11
3. العوامل المؤثرة في المعاملات الوالدية.....13

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد.....**16**

1. تعريف التكيف المدرسي.....16

2. أبعاد التكيف المدرسي.....17
3. مظاهر التكيف المدرسي.....18
4. محددات التكيف المدرسي.....19
5. العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي.....21
6. اثر الأسرة على تكيف الأبناء في المدرسة.....25
7. دينامنية العلاقة بين الأسرة والمدرسة.....25
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
1. الدراسة الاستطلاعية 28
2. منهج الدراسة 28
3. مجتمع الدراسة 28
4. عينة الدراسة 29
5. أدوات الدراسة.....29
6. كيفية جمع البيانات.....30
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....30
خاتمة 34
الملاحق.....35
قائمة المراجع.....42

مقـــــــدمة

مقدمة

في رمضان الرعاية الأسرية يتلقى الأبناء تكوينهم، ويزودون بمختلف الخبرات والقيم، التي تساعدهم في تحمل المسؤولية وبناء مشاريعهم الخاصة، وأمام الاهتمام والتربية. والتوجيه الذين يلقونها هؤلاء من أسرهم تنشأ مهارات التكيف والتفاعل لديهم لتحقيق التوافق الذهني والاجتماعي.

لذلك كانت أساليب المعاملة الوالدية قيمة فعالة في التنشئة السلمية للطفل وكذا أبناء العلاقات المختلفة التي تحيطه، وقبل كل ذلك بناء نفسه من مواهب وقدرات ومستوى علمي يساهم في تفعيل الوالدية كحجز أساس في التكيف المدرسي لدى الأبناء، وعلى هذا تناولنا هذه الدراسة: وهي أساليب المعالمة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي: حيث شملت الدراسة جانبين هما:

الجانب النظري والذي تطرقنا فيه إلى فصولة هي:

الفصل الأول: تحديد إشكالية الدراسة الفرضيات والأهداف المنشورة وأهميتها بالإضافة للمفاهيم الاجرية المتعلقة بالدراسة وكذا اعرض لأهم الدراسات السابقة في الموضوع.

الفصل الثاني: تم فيه الحديث على أساليب المعاملة الوالدية وتحديد مفهوم علي لها مع مرفقتنا لأنواعها واهم النظريات إليها ومحدداتها والعوامل المؤثرة مفسرة فيها.

الفصل الثالث: ركزنا على التكيف المدرسي.

الجانب الميداني والذي تطرقنا فيه إلى

الفصل الرابع: دراسة ميدانية لمجتمع الدراسة، مجتمع الدراسة لعينة"

وأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية
2. فرضيات الإشكالية
1. أهمية الدراسة
2. أهداف الدراسة:
3. المفاهيم الإجرائية للدراسة
4. الدراسات السابقة
7. حدود الدراسة

الإشكالية:

تعتبر الأسرة هي الحاضنة الاجتماعية الأولى التي تشمل الشخصية الأساسية لأبنائها، إذ يتلقى هؤلاء تدريباتهم الأولى في الحياة من خلالها، فهي نظام اجتماعي منتج لوظائف ضرورية حيوية المجتمعات الإنسانية كونها احد وسائل التنشئة الاجتماعية ومن أهم الانساق المسؤولية على نقل الثقافة وتلقين السلوك والاتجاهات والقيم وبناء الكيان التربوي.

فما أن الأسرة البذرة الأولى في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصية قيمكن اعتبارها احد أهم وحدات التحليل السيسيولوجي يمكن دراستها استنادا إلى الأفعال الاجتماعية الصادرة عن أعضائها فهذه الأفعال من شانها أن تؤدي إلى ظهور التفاعل الأسري وتحديد العلاقات وبالتالي اكتساب الأبناء لأساليب معايير السلوك وبالتالي فإن الوالدين يؤثران بشكل مباشر في تشكيل سلوك أبنائهم تبعا لذلك أصبحت أساليب المعاملة الوالدية مسؤولة عن كثير من الظواهر الايجابية والسلبية في حياة الفرد.

ومما سبق يتضح أن الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية يعتبر حجر الأساس وعاملا أساسيا في التكيف المدرسي لأبنائهم ومنه يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- هل تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على التكيف المدرسي لدى التلاميذ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى التلميذ تبعا لمتغير المتمدرس؟

2. فرضيات الإشكالية

– تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على التكيف المدرسي للتلميذ.

– توجد فروق إحصائية في التكيف المدرسي بين الذكور والاناث.

3.أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التكيف المدرسي والتي تتمثل في:

- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على الكيف المدرسي.

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالتكيف المدرسي والعوامل المساهمة في تحقيق التوافق لدى التلميذ داخل المؤسسة التربوية.
- إثراء المكتبة العلمية من خلال الأبحاث والدراسات خاصة المتعلقة منها بنجاح العملية التربوية من خلال لبراز دور الأسرة في ذلك.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي للتلميذ.
- تحديد العوامل المساهمة في تكيف التلميذ في مدرسته وطق ذلك.
- التعرف على الفروض الأسرية والعمرية لدى التلاميذ وربطها مع نسبة تكيفهم الإحصائية.

5. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1.أساليب المعاملة الوالدية: هي طرق إجراءات يتبعها الوالدين من اجل التعامل والتفاعل بها مع الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم اجتماعيا.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها الطريقة التي يعامل الوالدين أبنائهم والتي تحدد بمجموعة الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في مدرستهم وكيفية تفاعلهم الاجتماعي وكذا اكتسابهم المهارات (بن حمو جهينة 2018/2017، ص 8).

5-2.هو السلوك السنوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقة بناءه مع زملائه ومعلميه وإسهاماته الفاعلية في الكون النشاط المدرسي، الاجتماعي، الثقافي والرياضي...

ويمكن تعريفها إجرائيا على أنها الأداء الجيد للتلاميذ في المدارس انطلاقا من العلاقات الطيبة مع الزملاء والمعلمين لتحقيق التفاعل المدرسي والتفوق فيه (المجلة العلمية لكلية التربية، 2019، العدد 13).

6. الدراسات السابقة

1-دراسة ذكاري سمية طراد سنة (2015):

أجريت هذه الدراسة في دلالة البويرة تهدف إلى التعريف على أساليب التنشئة الأسرية ومدى تأثيرها على تكيف الابن داخل المدرسة وذلك بمعرفة اثر المعاملة الوالدية على مستوى التعليمي حيث حديث لتحديد دور التنشئة الأسرية في عملية تكيف الأبناء داخل المدرسة.

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينة كان قصديا ليشمل تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (60) تلميذ وأوليائهم ومعلميهم ثم تطبيق استمارة المقابلة وبعد تحليلها تبين أن التنشئة الأسرية ونوع المعاملة الولدية والمستوى التعليمي المرتفع يساهمان في تكيف أكثر للابن داخل المدرسة التي ينتمي إليها والتفاعل مع أعضائها على عكس التنشئة الخاضعة لأساليب التنشئة الخاطئة والغير سلمية والمستوى التعليمي المتدني الذي يؤدي إلى انعزاله. (المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي عباد نورة غزلي، 2012، ص 08).

6-2.دراسة الدويك (2008): تم إجراء هذه الدراسة في غزة أهدفت إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثره على الذكاء العام والاجتماعي والانفعال لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي وتكونت عينة من 200 طفل المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر والأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء بالإضافة إلى وجود فروق في التحصيل الدراسي (مصدر سابق، ص 07).

8. حدود الدراسة

1-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في الجزائر في مدينة البويرة (ذراع الخميس) في ابتدائية (منصوري محمد).

2-الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على التلاميذ وتلميذات الطور الابتدائي في المؤسسة وأوليائهم ومعلمهم.

3-الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية 2020-2021 ابتداء من شهر فيفري إلى شهر ماي خلال الفصل الدراسي الثاني من المرسوم التعليمي.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية
2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية
3. محددات أساليب المعاملة الوالية
4. النظريات المفسرة لأساليب المعالجة الوالدية
5. العوامل المؤثرة في المعاملات الوالدية

تمهيد:

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها واتجاهاتها المتنوعة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وكذا تكيفهم المدرسي.

فالتكوين الذهني والاجتماعي والمدرسي الطفل ينشؤ انطلاقا من الأسرة تلك الوحدة الهامة في تركيب سلوكه وتطبيع القيم والأخلاق في ذاته بل والتأثير في اتجاهاتهم بدءا من المواقف اليومية المستخدمة معهم والتي نصت دوما في مفهوم "المعاملة الوالدية".

لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية واهم محدداتها والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها.

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2-1.التعريف اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية

2-1-1.تعريف الأساليب لغة:

بالبحث في معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها في المعجم الوسيط: هي من الفعل (سلب) ويقال الشيء أي اخترعه قهرا والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقة ومذهبه (المرجع).

2-1-2.تعريف المعاملة لغة:

من مصدر الفعل (عمل)، والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا والمعاملة ، مصدر: عامل.

2-1-3.الوالدية: من فعل ولد، والوالدات لها الأم والأب (المرجع.

2-2.التعريف الإصلاحي لأساليب المعاملة الوالدية:

هناك تعريفات متعددة اعتمادها الباحثون، غير أن المصطلح في حد ذلته استخدام تحت العديد من المهيات مثل أساليب (التنشئة الأسرية، الرعاية الوالدية، التنشئة الوالدية والتربية الوالدية).

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات

تعريف علاء الدين كفاي: هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما يؤثر على الطفل ونمو شخصية سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أولا، وتحد الأساليب في الفرص والقسوة والحماية الزائدة والتحكم والتعرفة واثارة القلق والشعور بالذنب.

(سامية إبراهيم (2012) ، ص 128).

-ويعرفها الرفاعي: "على أنها الأساليب الخاصة بالوالدين وتحتل مكانة هامة تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم وتبقى الكثير من أثارها فيهم لتظهر مجددا في معاملتهم لأولادهم فيما بعد" (نعيم الرفاعي (1972، ص 372).

ويعرفها محمد بيومي على حسين على أنها: "أساليب المعاملة الوالديه المدرجة من الطرق التربوية التي ينتهجها الوالدان لاكتساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك". (مصدر سابق).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المعاملة الوالدية هي تلك الوسائل والطرق التربوية التي يمارسها ويتعامل بها الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر خلال مواقف التفاعل بينهم ويهدف إلى تشكيل

سلوكهم وتعديله واكتسابهم مختلف الخبرات والمهارات والتفاعلات والتأثير على شخصياتهم مما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ.

2-**أنواع أساليب المعاملة الوالدية:** لقد قسم العلماء أساليب المعاملة الوالدية إلى: أساليب موجبة، سابلة أو سوية وغير سوية.

2-1.الأساليب السوية: يقصد بها الأساليب الصحيحة في وجه نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية.

ومن هذه الأساليب:

- **التقبل:** موقف عاطفي بين الوالدين وأبنائهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم وهذا الاتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية فيدرك المعاملة الطيبة لوالديه.

والتقبل هو تقبل الطفل كما دون محاولة تغيره أو الاستهزاء بأعماله وانتظار إلى محاسنه أكثر من احظائه وفهم مشاكله وهمومه فشعور الطفل بتقبل والديه وتمنحه الثقة والهناء وينشأ تنشئة اجتماعية فعالة تزيد من مقارمة وتمثله لقواعد المجتمع الذي عاش فيه (09).

- **التساهل والتسامح:** يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء فرصة تشكيل مستقبلهم وإشباع حاجاتهم وتحقيق مطالبهم، وممارسة ميولاتهم والاستقلال شخصيتهم ما ينهي فيه الثقة بالنفس والتقدير.
- **أسلوب التشجيع:** وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف إلى جانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما إلى الإمام، ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية، التي تضمن تعلمهم ثقافة مجتمعهم عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي، وحثهم على الاستمرار عليه وعدم إهمالهم أو اللجوء إلى أعلى درجات العقوبة.
- **أسلوب التمركز حول الطفل:** الجلوس أمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الموجهة، فاتخاذ الوالدين لابنهما جليسا لهما، يسمع أحاديثهما وتوجيهاتها يعزز من ولوج إحساس السرور والسعادة في قلبه فيشعر الطفل بأهمية في حياة والديه ويجب الطمأنينة التي يبحث منها، ويتخذ نموه النفسي والاجتماعي والصبي المسار السوي السلم الايجابي فكما أدرك العطف الأبوي يزيد شعوره بالأمن النفسي باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع.
- **أسلوب التعاطف الوالدي:** إظهار الوالدين للطفل كل الحب سواء بالفعل او اللفظ، بالمعارف فايجابيات هذا الأسلوب تشجع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بينهم بالمعارف واكتشافهم من خبرات الراشدين

ومعايير الأخلاق التي يقبلها المجتمع، فمدح الأطفال على أعمالهم المقبولة اجتماعيا تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم وتحمل مسؤولياتهم بمفردهم بما يناسب أعمارهم (9).

2-2.الأساليب غير السوية: وهي الطرق التي يتبعها الوالدين في تنشئة الطفل والتي تحقق له اكبر فتر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي الانفعالي والاجتماعي للطفل ومن هذه الأساليب نذكر ما يلي:

- **أسلوب الإيذاء النفسي:** أي تعرض الطفل للضرب ا والى صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعله بشعر نظام الولدين فتعديل السلوك بهذه الطريقة يجعل الوالدين يضعون مفهوم الثقافة الاجتماعية في قالب خاطئ، ويخلف أبناء متمردين يميلون للتخريب والتدمير ومضطرين سلوكيا وخارجين على القوانين وعن العادات والقين.
- **أسلوب الرفض:** أي تجنب الطفل وعدم معاملته ومخالطته لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بائعة مكروه من الوالدين، كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر صور العدوان واللامبالاة والإهمال في ذهن الطفل.
- **أسلوب الحماية الزائدة:** يتمثل في الخوف على الطفل بإفراط شديد، مما يسب خمولا في ثقة الطفل بنفسه، وينمو عنده شعور بالضعف في مواجهة المواقف الجديدة، ويتخذ الاعتماد على الغير أسلوبا في العيش بسبب خوفه وعدم استقلاليته (عبد الله زاهي الرشدان (2005) ص 108/107/106).
- **أسلوب التدليل:** ويتمثل في الإفراط في تلبية رغبات الطفل، والتعاون والتراضي في حثه عن القيام بمسؤولياته التي تناسب مرحلته العمرية كما يدل هذا الأسلوب على التساهل مع الطفل بمغالبة، مما ينتج عنه الشخصية المضطربة للابن والضعيفة المتمردة الغير منضبطة سلوكيا.

كما تؤدي إلى مشاكل اجتماعية في حياته إلى مشاكل اجتماعية تعوده على التسهيل الغير منتظم الإسراف في التدليل.

- **أسلوب القسوة:** هو إحساس الطفل بشأن احد والديه أو كليهما قاس معه، سواء كان يستخدم معه التهديد بالحرمان الأبسط الأسباب أو تضمن ذلك للعقاب الجسمي، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي لفظا أو فعليا.

- **أسلوب التفرقة:** يتمثل هذا الأسلوب في التفصيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب منطقية كجنس الابن (ذكر/أنثي).

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء مما يؤدي إلى الانطواء، اتهام الذات الخوف من الحياة، الغيرة، العداء والارتداد إلى سلوك كفلي كالتبول اللاإرادي والارتباك (مصدر سابق الذكر).

3-محددات أساليب المعاملة الوالية: تقوم أساليب المعاملة الوالدية على محددات تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع، نلخصها فيما يلي:

1).الوضع الاقتصادي: أن الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراد، لأن التأثر بالاقتصاد متحكم في العملية التربوية وطريقة الإنتاج.

فالمجتمع الزراعي له تنشئته الخاصة به، والمجتمع الصناعي كذلك (محمد عرفات الشراعية 2006، ص: 08).

2) **العلاقات الأسرية:** نقصد بها العلاقة التي تربط أفراد الأسرة الواحدة بما في ذلك العلاقة بين الوالدين التي تطرح السعادة والأمن في حالة التوافق والتفكك الأسري بسبب الخلافات.

- علاقة الحب والقبول يساعد على التقبل والثقة.
- علاقة سلبية كالحماية الزائدة والتسلط ... تؤثر نمو الفرد وصحته.

أو علاقات الإخوة: فإن كانت علاقة إخوة منسجمة كان هناك نمو اجتماعي ونفسي للطفل سلم وسوي والعكس صحيح (سعاد سعيد عمر، ص 183).

3)محددات ثقافية ونفسية: فالمستوى الثقافي والمتغيرات في الممارسة التربوية من اقوي المؤثرات لكفاءة الوالدين التي لها الدور الأكبر في تعديل اتجاه تربية الطفل فالإيقاع العاطفي للعلاقات بين الوالدين في التعامل مع أطفالهم وتحقيق الأنساق الأمري والنجاح العلمي للأبناء (بطرس حافظ، بطرس 2008،ص 48).

4-النظريات المفسرة لأساليب المعالجة الوالدية:

1-نظرية التحليل النفسي: هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأته بسماته واضطراباته النفسية، واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل، حيث اعتبر "سيجموند فرويد" ان التفاعل بين الأطفال وأبنائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم وهذه بين الاتجاهات في المعملة يتم تحليلها النوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالده، فمثلا اتجاه الأم نحو طفلها أو أثناء

عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا يمني خصائص شخصية، ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النصفي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات تابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن لكسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات تابعة عن مواقف الحرمان والتهديد أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة.

2-**النظرية البنائية الوظيفية:** يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدواره محددة يختلف كل منها عن الآخر يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة كما تتضمن تعلم الرموز التي تمس الفرد بوسائل الاتصال، خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتبنى اجتهادات عديدة.

3-نظرية التعلم الاجتماعية: تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها تعلم، لأنها تتضمن تغييرا وتحويلا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، كم أن مؤسسة التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد، وعملية التصليح الاجتماعي تمثل الجوانب المحدودة من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي عند الفرد كم نظر إليه بأنه نمط تعليمي يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية، واهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أو مثال (دولار وميلر) حيث أعطينا أهمية بكثيرة التعزيز أو العقاب أما (باندورا) فقد اهتم بالتعلم بالملاحظة في البيت أو المدرسة.

4-نظرية التفاعل الرمزية: تركز هذه الدراسة على كيفية تكوين التنشئة على كل من الذكور والإناث على ادوار خاصة بكل منهما.

وكل من الولدين والرفاق من المدرسة كونهم عوامل مهمة في تدعيم الأسلوب التفاعلي، فالتفرقة بين الأبناء على أساس الخمس في الملابس والمعاملة وحتى نبرة الصوت المستعملة موجودة عند الآباء، وهذا ما يراه "تيرنر" مفسرا للارتباط الوثيق بين الأب وابنه وإلام وابنتها في الكبر (سامية إبراهيم (2012) ، ص 70، 73).

5-نظرية التفاعل الاجتماعي والأدوار الاجتماعية: تتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي أساسا للدراسة، فالفرد يجب أن يعرف الأدوار للآخرين ولنفسه، متى يتعرف على مشاعر العنصر ولكيفية سلوكه.

فالمقصود بالمكانة الاجتماعية هو وضع الفرد في بناءه الاجتماعي والمحددات الاجتماعية التي ترتبط بالالتزامات والواجبات وما يقابلها من حقوق.

أما الدور الاجتماعي فيتضمن السلوك المتوقع إلى جانب المشاعر والقيم التي تحددها الثقافة.

وهو السلوك المتوقع من الأشخاص الذين يشغلون مركزا اجتماعيا أثناء تفاعلهم مع الآخرين (الأم لها دور اجتماعي مع أسرتها).

وتؤكد هذه النظرية على أن عملية التنشئة الاجتماعية تحدث تبعا لأنماط التفاعل الاجتماعي السائدة بين الأفراد، حيث تميز أغلبية المجتمعات الذكر على الأنثى، فقد أكدت الدراسات بشأن الذكور يلقون معاملة أفضل من الإناث في جوانب محددة من التفاعل، وان الابن الأكبر أو الأصغر له معاملة خاصة عنه بقيمة أطفال الأسرة. (جعفر صباح، 2016، ص 52، 53).

6-العوامل المؤثرة في المعاملات الوالدية

إن أساليب المعاملة الوالدية الموجبة منها والسالبة /السوئية والاسوية تساهم في تحديدها وتؤثر عليها مجموعة من العوامل والظروف نذكرها في التفصيل الآتي.

1-المستوى التعليمي والثقافي للوالدين: تؤثر مستوى الوالدين لتعليمي في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للأبناء، بحث أن مستوى ثقافة الوالدين، يجعلهما يعرفان معاملة أبنائها وتوجيههم حسب الموافق بأساليب تربوية سلمية كما يؤثر هذا المستوى أيضا على مدى إدراك الوالدين لحاجات الطفل وكيفية إشباعها.

2-نوع الطفل لفكر (أنثى): يختلف تعامل الوالدين مع أبنائهم تبعا لاختلاف الجنس ويكون له اثر في المعاملة الوالدية الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعية للابن، حيث تغام الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة نوع جنسهم الذين يتمتون إليه.

وكثيرا ما تشجيع أنماط سلوكية عند الذكور وتكره عند الإثبات كالقوة الشجاعة، التنافس أو العكس صحيح فتجند أنماط سلوكه اجتماعية عند الإناث دون الذكور: الرقة، الهدوء..

3-المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: يؤدي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورا هاما في تحديدا أساليب التنشئة الاجتماعية التي تدعمها الأسر في تكوينها الاجتماعي، إذ أن الأسرة ذات الدخل الضعيف تميل

إلى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الانجاز في نفسية الأبناء وذلك لمساعدهم في العيش ومد مصارفهم في حين تميل الأمر ذات الدخل المرتفع إلى التقليل من أفرادها وتبقى الحماية الزائدة والشديدة أسلوبا لمعاملة أولادها كل طبقة، يقيم وثقافة معينة، لتبقى الحالة المادية والاجتماعية عاملا أساسيا في تحديد أساليب المعاملة الوالدية (حمد عبد السلام زهران، 2005، ص 210-200).

4-حجم الأسرة: يقصد به عدد أفراد الأسرة، فهو عامل من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للأبناء، فحجم الأسرة يؤثر على التقارب بين الوالدين والأبناء فيكبر حجم الأسرة يؤدي إلى ضيق وقت التفاعل اللفظي مع الأبناء ثم تنشئتهم الاجتماعية السوية.

وصغر حجم الأسرة يؤدي إلى التمركز والعمق في العلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة الواحدة ويترتب عنه الحماية الزائدة للأطفال، والغيرة بين الأطفال لذا يجب التوافق في حجمها حسب القدر المستطاع.

5-تنوع العلاقات الأسرية (تغير تنظيم الاجتماعي): ينعكس الجو الأسري والعلاقة بين الزوجين بشكل مباشر على سلوك الأطفال والنمو السوي لشخصيتهم وهذه التغيرات التي أثرت على الأسرة قد مست أساليب المعاملة الوالدية داخلها ومن أهم المشكلات التي تواجه هذه الأخيرة كنظام اجتماعي وتؤثر فيه وبالتالي في الأساليب التبعة من طرق الوالدين في معاملة الأبناء ما يلي:

- **الطلاق:** من اكبر مشاكل الأسرة التي تهدد نظامها واستقرارها واستمرارها وتظهر بنسب مرتفعة في المناطق الحصرنة الصناعية وتقل في الريف .
- **عمل المرأة:** عمل المرأة عامل مؤثر في تنشئة الأبناء ورعايتهم، فالمرأة العاملة تعاني من ضغوط الحياة والحالة الانفعالية وحرمان أطفالها من الحب والرعاية لفترات طويلة مما يعرضهم للشعور بفقدان الأمان.
- **ترتيب الأطفال في الأسرة:** الترتيب الميلادي للطفل من شأنه في التأثير وهذا ما يفسر تباين المعاملة الوالدية مع الأطفال حسب ترتبهم، كذلك الكفل الوحيد له سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين (سعاد سعيد عمر، 2002، ، ص 67).

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

_ تمهيد.

1. تعريف التكيف المدرسي
2. أبعاد التكيف المدرسي
3. المظاهر التكيف المدرسي
4. محددات التكيف المدرسي
5. العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي
6. أثر الأسرة على تكيف الأبناء في المدرسة
7. دينامية العلاقة بين الأسرة و المدرسة

_ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية التي يمر بها التلميذ بحيث يقضي معظم أوقاته فيها من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة،فهي إذن تنشئة تكميلية للتنشئةالأسرية.

و تحتضنالعديد من التلاميذ الذين يأتوا إليها وهم يحملون أثار البيت الذي عاشوا فيه طفولتهم و يتفاعلون داخلها مع بعضهم البعض غير ذلك فهي حياة مليئة بالتفاعل تؤثر في شخصية التلميذ و تتأثر وبالتالي فإن تكييف التلميذ مع كل هذه الظروفوالمواقف يجعله يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية.

1.تعريف التكيف المدرسي :

يوجد العديد من التعريفات المختلفة التكييف المدرسي و هذا بإختلاف وجهات نظر الباحثين نتناول منها:

_يعرفه الدخانبأنه : "السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية و الإجتماعية و تحقيقها من خلال إقامة علاقات إجتماعية بناءة مع زملائه و ومعلميه و إسهاماته الفاعلة في ألوان النشاط المدرسي الرياضي". (**دخان،1997،ص10)**

_كما يعرفه الديب أيضا أنه: "نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية و النمو السوي معرفيا و إجتماعيا ، و كذلك التحصيل الدراسي". (الديب،2000,ص18)

_كما يعرفه القريطيبأنه: "حسن توافق مع متغيرات دراسته و بيئته الدراسية علاقته بالمعلمين والزملاء و المناخ الدراسي ،و نمط الإدارة و نظم الإمتخانات، المقررات و المناهج الدراسية".(القريطي،1998,ص65)

_كما يعرف إبراهيميعلى أنه : "تحقيق الإستقرار النفسي و الإجتماعي و العقلي و الجسمية كما يكون التلميذ على الحظور الفعال و يكون متقدما في دراسته و يكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق و اللعب و المعاملة الحسنة".(إبراهيمي،2003,ص69)

_تعرفه ماجدة بهاء الدين السيدعبيد لأنه: "قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع المدرسة

و زملائه في المدرسة، كما يظهرمن خلال النشاط و إستعاب المواد الدراسية و المواظبة على النظام". (عبيد،2008،ص45)

_عرفه أركوف ARKOFF بأنه: "العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة و زملاء".

_أما إيزيك AYSENEK فعرفه لأنه: "حالة الإتساع التأمل لحاجات الفرد من جهة و ظروف بيئته ومن جهة أخرى إيجاد حالة الإنسجام التام بين الفرد و البيئة المادية و الإجتماعية". (حزرلي،2014,ص51)

وقد خلصت دراسة لحمدي و الريحاني(1987), الى ان التكيف المدرسي يرتبط بحاجات الطالب الشخصية و خبرات الطفولة لديهو قدراته العقلية و التحصيل و مهاراته الأكاديمية كما يتأثر بظروف الأسرة الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية، و يرتبط بمفهوم الذات لدى الطالبو مستوى طموحه و اماله في المستقبل بالإضافة إلىطبيعة الحياة المدرسية و ما فيها من أنظمة و تعليمات و مناهج و علاقات مع المدرسين و الطلاب.

من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي ويعني قدرة التلميذ على التلاؤم مع البيئة المدرسية و تعديل سلوكه و إحتياجاته حسب متطلبات هذه البيئة بكل ماتحتويه من أنشطة مدرسية و مناهج وقوانين و مدرسين.

2 . أبعاد التكيف المدرسي :

يمكن النظر إلى التكيف المدرسي من حيث أبعاده و مجالاته المتنوعة و هي كالأتي :

2-1 البعد الإجتماعي:

يعرفه رمزي بأنه قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الإجتماعية من خلال علاقته مع زملائه و مدرسيهو مع مدرسته و إدارتها بمساهمته في مختلف النشاطات الإجتماعية و المدرسية و في تكامله الإجتماعي.

و يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به بمختلف أشكالها،و يؤثر التغيير المستمر لهذه البيئةعلى تكيفه الإجتماعي بسبب ما يفرضه عليه من إحداث تغيرات تسبب له بدورها صراعات،فإن أفلح في إعدادها شعر بالسعادة وإن فشل فمصيره الإحباط.

2-2 البعد النفسي (الإنفعالي) :

وتشمل السعادة و الرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية(الجوع،العش،الراحة،الأمومة)،و الثانوية المكتسبة(الأمن،الحب،التقدير،و الإستقلال) وإنسجامها و خل صراعاتها، وتناسب قدرات الفرد و إمكاناته مع مستوى طموحه و أهدافه.(بطرس،2008,ص103)

2-3 البعد العقلي:

ويقصد به كل من الإدراك الحسي و التذكر و التفكير والذكاء و كذا الإستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته و التوفيق بين أوقات الدراسة و المذاكرة و الترفيه.

(نفس المرجع السابق)

3.المظاهر التكيف المدرسي :

تتجلى عملية التكيف المدرسي في عدة مظاهر نتناول منها ما يلي :

3-1 الراحة النفسية :

تتجلى في غياب الشعوربالتأزم و الإكتئاب و التوتر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة هذه الأزمات و تجاوزها بسلام.

3-2 الكفاية في العمل :

إستغلال كل ما تسمح به القدرات و الإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ و هذا ما يساعده على إبرازها و الرفع من معنوياته،ويأتي نتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسية جيد.

3-3 متابعة الدروس :

حضور التلميذ للدروس بصفة عادية و المشتركة داخل القسم أين يعمل المراهق على إبداء رأيه وبذلك إندماجه في مجتمعه المدرسي.(حامد،1974,ص14)

3-4 القدرة على بناء علاقات إجتماعية :

أي قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات إجتماعية مع الأخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث أنه يجب أن تتسم العلاقة بالفاعلية و قدرته على تحمل المسؤولية و تفهم الأخرين.

3-5 النجاح المدرسي :

يعتبر النجاح المدرسي أهم مؤشر التكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الإنفعالية و دافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله المدرسي.

(بن عائشة،2015,ص83)

3-6 المشاركة في الأعمال :

يشارك التلميذ في النشاطات التربوية و الثقافة التي تضمنها المدرسة التي يباردها بعض التلاميذ و يؤمن بالفائدة المرجوة منها ،ففي النشاطات يحقق التلاميذ روح المسؤولية و الثقة في النفس و التعاون ،و يعبر من خلال النشاط عن رغباته و ميوله عمليا مما يحاول دون وقوعه في الجنوح و الإنحرافات السلوكية و الإجتماعية و المدرسية.(محمد أيوب،1994,ص46)

4. محددات التكيف المدرسي :

4-1 التلميذ :. قبل إلتحاق الطفل بالمدرسة يكون قد عاش في محيط أسري قدمت له في أغلب الأحيان كل الخدمات اللازمة التي يحتاجها،ثم بعد ذلك يجد نفسه ينتقل إلى عالم ثاني و بيئة إجتماعية جديدة و لكونه و حيدا فيها فينطلق في القيام بالخدمات التي كانت تقدم له بنفسه، وقد يتولد لديه الشعور بالقلق و إضطراب الحالة النفسية نتيجة الإنفصال مما يعرقل عملية تكيفه داخل محيطه المدرسي.(نصيرة دبي,2016,ص47)

ويختلف تكيفه داخل محيطه المدرسي و يختلف تكيف الطالب الجامعي على التلميذ من حيث قبوله و جودة التأهيل لإستكمال المسيرة التعليمية.

4-2 المدرسة :. هي مصدر العلم و الثقافة و هي المحيط الثاني للتنشئة الإجتماعية بعد الأسرة فالظروف التي توفرها المدرسة من أجل دفع التلاميذ التكيف الصحيح بهدف التقدم في المجتمع

و تطوره. (دبي،2016,ص47)

4-3 الزملاء :. يلعب الزملاء و الأقران دورا كبيرا في الإنجاز الدراسي خلال فترة المراهقة ، و نراهم يميلون في إختيار أصدقاءهم من البيئة الإجتماعية نفسها حيث التقاليد و القيم الإجتماعية المشتركة لذلك ترى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف.لكل مجموعة قيمتها و بتصرفاتها الخاصة بما يتفق مع الإنجاز الدراسي ، فإننا نرى دائما جماعة الزملاء تجر بعضها البعض إلى المدرسة مرورا بالبيوت و هو نوع من الدفع إلى عملية التكيف المدرسي و التطبيع الإجتماعي فعوض غياب التلميذ عن الدروس يحضرها بشكل مستمر كلما كان دعم الرفاق له.

(كعبوش/2017،ص17)

4-4 مدير المدرسة :تعتبر إدارة المدرسة مجمل الفعاليات العلمية و التنظيميةالتي تشمل العلاقات بين الطلبة داخل الصف و علاقتهم مع الأساتذة و الموجهين و المدير و تنظيم الأنشطة العلمية و و ربطها بالمواد الدراسية و إجراء تقويم مستمر،فلم يعد دور الإدارة و المدير الرقابة على الأفراد فقط بل تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية الطالب السليم و المتوازن و المتكامل.**(نفس المرجع السابق)**

4-5 الأستاذ : هو حجر أساس التعلم بحيث يجب أن يكون له مجهودات من أجل تطوير التربية في مجتمعنا، فالتنظيم الجيد داخل القسم يفسح المجال للأساتذة لبناء علاقات سليمة مع أغلبية الطلبة و بذلك يتحقق التكيف المدرسي ، لكن في عصر التكنولوجيا لم يعد الأستاذ المصدر الوحيد المعرفة بل أصبح وسيطا بين الطلبة و موجها أكثر منه ملقنا ، فلا يمكن الإستعمال عنه لأنه عنصر مهم لضمان التكيف المدرسي التلاميذ . (نصيرة،دبي،2016,ص46)

4-6 المنهاج (البرنامج) : تعد المقرر ات الدراسية – أو بما يسمى المنهاج حديثا–في التعليم عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه كل مؤسسات التربية والتعليم ،وعليه فالابد أن تبنى

على عدد من المعلومات منها :

- التتابع والتسلسل في التخطيط لها،ويكون بناؤها وفق المبادئ أعضاء التدريس.
- أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين.
- أن تشمل على المهارات والمعارف الضرورية والالزم لكل مرحلة تعليمية
- يراعي فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتيين.

كل هذه الشروط أو المقومات تؤدي بالتلاميذ إلى حسن التكيف إذ أحسن إستيعابها من طرفهم

4-7 النشاطات المدرسية : تتمثل في الأنشطة العلمية و الفعاليات التي تمكن الطالب من صقل

شخصيته و تنمية مهاراته و قدراته لحل المشكلات التي تواجه ،فالهدف من هذه النشاطات هو نقلالخبرة التربوية إلى الحياة اليومية .

4-8 التقويم و الإمتحانات : إن الفعاليات التي تم ذكرها سابقا (الأستاذ،المنهاج،مدير بإدارته

الزملاء...) تعمل كلها على التهدئة من روع التلميذ في فترة الإمتحانات و الخروج به إلى بر الأمانمن خلال تهيئته بالتشجيع، و الملاحظة أثناء الإمتحان من دون الإعتماد على الزجر أو التهديد أو الوعيد فلعل صعوبة الإمتحان خاضعة لتعقيد في المنهاج ،أو غير ذلك.

(كعبوش،2017,ص18)

5 . العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي :

توجد مجموعة من العوامل التي تساهم في تكيف الطالب دراسيا و من أهم هذه العوامل مايلي:

5-1 العوامل الذاتية : وهذه العوامل تتعلق بالتلمذ نفسه و تشمل الجانب النفسي و الجسمي، فالحالة

النفسية للمراهق من الشعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت و زملائه في المدرسة،

مما يحد من تركيزه،وفي متابعة لصحة التلميذ أثر بتكيفه في المدرسة،فالصحة المعتلة تضطر

بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إهمال الواجبات المدرسية،فيهبط مستواه الدراسي،كذلك

يؤثر ضعف البصر أوالسمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها،و هناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصرأو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر على تكيف التلميذ في المدرسة.

(الصديقي/2002ص120)

5-2 العوامل التربوية :

5-2-1 الإدارة المدرسية :إن مدير المدرسة كمسؤول أول في هذه المؤسسة له دور كبير في تربية و توجيه التلاميذ و تربيته تربية صالحة، و بمقتضى هذا الدور يكون توجيهه المدرسين و و التلاميذو يتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير على فهم المدير و المدرسين لحاجات التلاميذ و ميولهم و أساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم و على و قايتهم من الصدمات النفسية و علاج ما ينشأ لديهم من مشكلات.(السيد عبد الحميد مرسي،1979,ص354)

و المدرس الذي إضطربت نفسه و احتل الجانب الإنفعالي من شخصيته لا ينبت إلا التلاميذ المضطربين انفعاليا و منحرفين مزاجيا، فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان و السيطرة يضطر التلاميذ إلى ان يكونوا جبناء أميل إلى الإنسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير العدوان، وهم يحاولوم التنفس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم وإتخاذ العنف و وسيلة التعاون مع الناس عموما، و كذلك نلاحظ أن المدرس الذي يحقر تلاميذه و يهون من شأنهم و يسخر بقدراتهم يضطرهم أن يسلكوا سبيل الغش و الكذب.(الصديقي،2002،ص122)

5-2-2 التنظيم التربوي :يشمل التنظيم التربوي التجهيزات المادية و البشرية البيئة المدرسية التي تساعد على إحداث عملية التكيف، اذا أكد المختصون على أن: مفهوم الإستقرار و التنظيم التربوي منذ بدأ العامال دراسي من حيث تأثير نوع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه

الأقسام وتنقلهم من قسم لأخرأوإجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثرسلبي على المستوى الدراسي للتلميذ.

(محمد سلامة،1973،ص149)

5-2-3 شخصية المعلم و علاقته بالتلاميذ : إن عملية إصلاح التعليم و إدخال طرق جديدة مآلها الفشل مالم يهتم بشخصية المعلم و تكوينه ،فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد علي تحويل المعلومات التلاميذ بصورة سهلة و بسيطة و لهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم و تكوينه و تتلخص مهمة المدرس في تحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في أمرين إثنين هما : التعليم و التوجيه"يستعملوها المعلم كلما عمل مع تلميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثرتأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية و تحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة و خارجها،هذه الطريقة .

هذه العلاقات تساعد كثيرا في تهيئة الجو الملائم التكيف مع البيئة المدرسية.

(مرسي،1979،ص44)

5-2-4العلاقات بين التلاميذ :إن التكيف المدرسي التلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب و لكن تساهم فيه عوامل أخرى، من بين هذه العوامل العلاقة بالزملاء داخل الفصلأو خارجه ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها و إبرازها.

ويقولا لإبراهيمي:"إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل التلميذ من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة معها. ويواصل قوله إنا لصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات إماعن طريق الإشتراك في هذه النوادي في تعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين وارفض الاشتراك في

النوادي معنى ذلك خوفهن الناس أوعدم تكيفه مع البيئة المدرسية".

(إبراهيمي،2003،ص87)

5-2-5المنهج و طريقة التدريس : إذا كان المنهج الدراسي مجافيا لميول التلاميذ و حاجاتهم و إذا كان غير بمشكلاتهم الحيوية ،أو غير متناسب مع قدراتهم العقلية فإنه يتوقع أن اكثر بين التلاميذ حالات الخروج على النظامو الإحتكاك بالمدرسين ،و تكون المادة الدراسية ملائمة بينما طريقة التدريس عقيمة لا تثير الشوق و لا يشحذ تفكيرهم ، و تكون النتيجة سوء التكيف و إخفاء كثير من التلاميذ و إذ توالى الإخفاق فإنه يترك أثار سيئة في الشخصية.

(الصديقي،2002,ص123)

5-3 العوامل الخارجية :.

5-3-1 الأسرة : إن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثرا كبيرا في حياته و تفاعله مع الأخرين فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات و الإضطرابات النفسية التي تسود في البيت لها تأثير كبير عليه و أيضا دور فعال في تكيف المراهق، و علاقته بإخوانه و والديه، كل ذلك يمتد تأثير على الحياة الإجتماعية المدرسية،مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى الإستغلال و رفض الوالدين له الخروج عن سلطتهما و امتداد ذلك إلى رفض للأساتذة (كسلطة) و الإستقلال عنهم و عن الزملاء و ما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف إجتماعي مدرسي .

(إبراهيمي،2003،ص87)

5-3-2 المجتمع :يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية مدى تأثير الوسط الإجتماعي في سلوكهم و اتجاهاتهم النفسية و سيرهم في الدراسة و انتظامهم في العمل المدرسي ولا يقتصر الأمر على مايكسبه التلميذ على الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك و التعامل

بل إن التلميذ أحيانا يكون صداقات من أفراد جنسه أو من الجنس الأخر فتستوعب قدرا من وقته نشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي.(الصديقي،2002،ص121)

6 . أثر الأسرة على تكيف الأبناء في المدرسة :

للروابط بين الوالدين أهمية خاصة في تكوين الأبناء، فتعاون الوالدين و إتفاقهما و الإحتفاظ بكيان الأسرة، يحقق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل نشوءا متزنا و هذا الإتزان و التوافق الأسري يترتب عليه غالبا إعطاء الطفل الثقة في نفسه وفي الأخرين من كما يكون سلسا في توافقه مع المجتمع.

وترى كولتشيتسكايا أن الفترة التي تسبق دخول المدرسة في حياة الطفل هي القاعدة الأساسية لكل ما يمكن أن ينمو و يتطور في المستقبل بحيث إما أن تمر حياتها لمدرسية بشكل طبيعي أو يجد فيها صعوبات مختلفة. (كولتشيتسكايا، 1998:ص55)

و ترى" نادية شرادي " أن التلميذ المتكيف مدرسيا هو ذلك التلميذ الذي يجد سهولة في اكتساب المعارف والمواد الأساسية , بكل دقة هو ذلك التلميذ المفعم والمشبع بعوامل نفسية غنية في إ اطار العلاقة الثلاثية (أم– طفل–أب) وبالأخص الثنائية (أم – طفل). (شرادي،2006,ص288)

و يمكن القول بأن شخصية التلميذ تتكون نتيجة التأثيرات الأسرية السابقة الحياة المدرسية للتلميذ مما يعني أن تكيف الأبناء في المدرسة يكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري السابق، ومن هنا تبرز

المكانة الهامة التي تحتلها الأسرة من حيث تأثيرها على شخصية الفرد و أسلوب تكيفه داخلها و خارجها .

7 . دينامية العلاقة بين الأسرة و المدرسة :

يعتقد البعض أنه بمجرد أن يلتحق الإبن بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة إزاء العملية التربوية ذلك أن المهمة التربوية قد أصبحت موكولة إلى المدرسة بإعتبارها البيئة الصحيحة المختصة التي

يعتمد عليها المجتمع في تربية أفراده، على أساس هذا الإعتقاد كان ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة مستقلة في غير الحاجة لإتصال البيت،ثم تغير هذا الإعتقاد مع بداية القرن العشرين و تطورت العلاقة بين المدرسة و الأسرة ولم تعد عزلة المدرسة تساير العصر الحاضر، ذلك أن هذه العزلة تقف في وجه العملية التربوية و حقائقها وتبعا لذلك فإن تعليم التلميذ بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون و تكامل بين الأسرة و المدرسة.

(المرسي،1981,ص212)

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل موضوع التكيف المدرسي و تطرقنا إلى تعريفه حيث يدل على قدرة التلميذ على التلاؤم مع متطلبات البيئة المدرسية و تناولنا أبعاده الثلاثة : البعد الإجتماعي ، البعد النفسي ، البعد العقلي و بعد ذلك تطرقنا إلى مظاهر التكيف المدرسي نذكر منها الراحة النفسية ، الكفاية في العمل ، متابعة الدروس ، القدرة على بناء العلاقات الإجتماعية ، النجاح المدرسي ، المشتركة في الأعمال و كل هذه المظاهر يمكننا من خلالها للتأكد من حدوث التكيف المدرسي يشمل مجموعة من المحددات الا وهي: التلميذ، المدرسة، الزملاء مدير المدرسة، الأستاذ، المنهاج، النشاطات المدرسية، و التقويم و الإمتحانات .ثم تناولنا أثر الأسرة على تكيف الأبناء في المدرسة و دينامية العلاقة بين الأسرة و المدرسة، وبعد تطرقنا لفصل التكيف المدرسي سنتطرق إلى الجانب النظري الذي خصص لعرض الإجراءات المنهجية الدراسة و التي شملت المنهج و كيفية إختيار العينة و أدوات الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

بعدما تطرقنا في الجانب النظري في الفصول النظرية الكل متغيرات موضوع الدراسة، سنتطرق الى الجانب الميداني، حيث يتم الكشف عن الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية، توع المنهج العلمي والتطرق، الى عينة البحث ومجتمعه، أيضا أدوات البحث وطرق جمع البيانات بالإضافة الى الأساليب المستخدمة وهنا بهدف الكشف عن العلاقة بين متغيرات دراستنا.

1-الدراسة الاستطلاعية

تعرف على انها البحوث العلمية التي تهمتم بالظروف المحيطة بالظاهرة التي يريد الباحث العلمي دراستها للتعرف على اهم الفروض التي يمكن استخدامها وتوفير معلومات جديدة من شانها المساعدة في ربط وتفسير موضوعه.

وللاشارة فاننا لم نتمكن من القيام بهذه الدراسة بسبب انطلاق الصحي الصعب التي تمر به البلاد والمتمثل في تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19).

2/منهج الدراسة

إن مقتضيات الدراسة تتطلب إختيار منهج علمي يسمح بالوصل الى نتائج دقيقة، وفي اطار هده الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كونه يهدف الى تقرير خصائص موقف معين، أي وصف العوامل الظاهرة، وبالأخص إعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي حيث يقصد به دلك النوع من أساليب البحث الدي يمكن بواسطة معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين او اكثر.

3/**مجتمع الدراسة:**تكون مجتمع دراستنا من تلاميذ وتلميذات الطور الابتدائي المسجلين في العام الدراسي 2021-2020 الملتحقين بصفة دائمة في الدراسة في المدرسة الابتدائية.

(منصوري محمد إقليم ذراع الخميس، ولاية البويرة)

4/عينة الدراسة:

تعرف العينة على انها جزء من مجمتع الدراسة الدي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزء من المجتمع الأصلي.

تكونت عينة دراستنا من 60 تلميذ وتلميذة من ابتدائية منصوري محمد البويرة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

5/ادوات الدراسة:

تعددت وسائل الدراسة حسب غرض استعمالها وقد استخدمنا اكثر من أداة لجمع المعلومات للإجابة على أسئلة إشكالية وفحص فرضياتها.

تم الاعتماد على مقياسين لجمع المعلومات وهما:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

مقياس التكيف المدرسي.

المقابلات والاستبيان.

1-**وصف مقياس المعاملة الوالدية:** أخد المقياس من مذكرة أساليب المعاملة الوالدية التقبل والرفض الوالدين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المتمدرسين لرميساء فرج وسهام فرجات حيث ضم هدا القياس ايرل شافر 1995 واعدها العربية صلاح الدين أبو ناهية ورشات عبد العزيز موسى 1987 بحيث تزود الباحث بوصف شامل عن السلوك الفعلي وتغطية الجوانب الأساسية لمعاملة الوالدين في تعاملهما مع أبنائهم في مختلف مواقف التنشئة.

(فرج، 2016، ص 49).

ويهدف هدا المقياس الى قياس أساليب المعاملة الوالدية (أب وأم) وكيف يدركها الأبناء ويتكون هدا المقياس من 18 بعد منها 9 ابعاد سالبة كلها تقيس أسلوب المعاملة الوالدية وهذه المقاييس هي:

التقبل، التمركز حول الطفل، الرفض، التقييد، عدم الاكراه، الاندماج الإيجابي للطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب، الضبط العدواني، عدم الاتساق، التقبل الفردية، التسارع، التباعد السلبية، تلقين القلق، انسحاب العلاقة، الاستقلال المتطرف، التطفل، عدم التمسك الشديد بالتأدب، الاستحواذ.

ويقدم كل سؤال من هده الفحوص متعلقا بادراكه بمعاملة الاب والام.

2-**وصف مقياس التكيف المدرسي:** تم إعداد هدا المقياس من طرف فيصل نواف عبد الله 1978 والهدف من تطبيقه هو التعرف وقياس مستوى التكيف المدرسي لتلاميد المرحلة الابتدائية.

6.كيفية جمع البيانات

نظرا للوضع الصحي الاستثنائي في البلاد فيروس كورونا (كوفيد 19) تعذر علينا انجاز الدراسة الميدانية والتواصل مع اكبر عدد من هيئة المدرسين والتلاميد واوليائهم بل حاولنا فقط بناء تصور الدراسة، كما اعتمدنا التواصل الالكتروني (ايميل) للتواصل مع الأساتذة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدراستنا وكذا مقابلتهم.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمنا في التحليل الاحصائي للبيانات المجموعة عدة أساليب إحصائية حسب متطلبات الدراسة وهي كالتالي:

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبارات t.test

الخاتمــة

خـاتمة

نستخلص من دراستنا أن التكيف المدرسي من أهم المواضيع التي إحتلت مكانة عامة في علم النفس ولفتتإهتماما واسعا من طرف الباحثين و المختصين، نظرا للأهميته في حياة التلميذ في كل مراحله الدراسية، بحيث تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التكيف المستمر و التوافق في كل المواقف الجديدة، وأن الأسرة هي البيئة الأولى الأساسية لحدوث التفاعل بين الوالدين و الأبناءفإن لأساليب المعاملة الوالدين التي يستخدمها الوالدين في تربية الأبناء خلال السنوات الأولى من عمر أطفالهم دورا فاعلا في البناء النفسي و الإجتماعي لديهم فضلا عن تطوير و تكوين شخصيتهم و قدراتهم الدراسية و تحقيق التكيف المدرسي للتلميذ وأن الأطفال الذين يحظوا بالمعاملة الوالدين اللاسوية و نشؤا في بيئة أسرية غير مناسبة مثل: القسوى الرفض أو الإهمال لديهم مستوى متدني من جانب التكيف المدرسي و تظهر عليهم سلوكيات غير مقبولة كالعدوان و الإنطواء وعدم الشعور بالأمان على عكس الأطفال الذين يحظوا بالمعاملة الوالدين السوية و نوع من الإهتمام يكون لديهم درجة عالية من الثقة بالنفس و مندمجين أكثر مع زملائهم في الصف أكثر، وهذا ما يؤدي إلى تكيف مدرسي ناجح مما يساعد التلميذ على مواصلة مساره التعليمي بصورة صحيحة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي وابحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج – البويرة –

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم نفس مدرسي

المستوى: ثالثة ليسانس

الاستمارة

معلومات خاصة

الجنس: السن:

السنة الدراسية: المستوى الدراسي:

عزيزي التلميذ(ة): السلام عليكم

في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس مدرسي بعنوان: **أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التكيف المدرسي**، وبناءا على ذلك نرجو منك التعاون معي بالإجابة الصحيحة والواضحة على بنود هذه الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي، وذلك لوضع علامة (x) تحت الإجابة التي تبدو أكثر إتفاق مع رأيك الشخص ولا تترك أي عبارة دون إجابة ولك الشكر على حسب التعاون، ونحيطكم علما أن ما ستدولون به من إجابات سوف تستخدم لأعراض علمية فقط.

ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم.

مقياس المعاملة

الرقم	إن أمي وأبي منذ الصغر إلى الآن	معاملة الأم			معاملة الأب		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
01	يجعلني اشعر بالراحة عند التكلم معه						
02	سيتمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث						
03	يبدو فخورا بما أنجزه من الأعمال في المجال المدرسي						
04	يحضنني ويقبلني كثيرا						
05	يتكلم معي غالبا بصوت عاطني وحنون						
06	يلتفت إلى محاسني أكثر ما يلتفت لأخطائي						
07	يطيب بخاطبي ويسعدني عندما أكون حزين						
08	اشعر بالاطمئنان عندما أكون معه						
09	يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي						
10	يحب الخروج معي في نزهة أو زيارة						
11	صبور معي						
12	يستمتع إلى أفكاري حتى لو كانت سخيفة						
13	يعاملون بحب وحنان						
14	يجعلني بتصرفات اشعر أني لست محبوب لديه						
15	ينفعل كثيرا عندما أضايقه						
16	يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال						
17	يشتكي دائما مما افعله						
18	لا يساعدني عندما احتاجه						
19	يعتقد أن أفكاري سخيفة						
20	لا يستمتع بالعمل معي						
21	لا يبد وعليه انه يعرف ما احتاجه وما أريد						
22	يعاملني كما يعامل شخصا غريبا						
23	لا يتذكر ما أوصيه به						
24	يلتفت إلى أخطائي أكثر ما يلتفت إلى محاسني						

25	لا يتقبلني كما أن ويحاول تغييري						
26	لا يبتسم لي						

وزارة التعليم العالي وابحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج – البويرة –

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم نفس مدرسي

المستوى: ثالثة ليسانس

الاستمارة

معلومات خاصة

الجنس: السن:

السنة الدراسية: المستوى الدراسي:

عزيز التلميذ(ة): السلام عليكم

في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس مدرسي بعنوان: **أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التكيف المدرسي**، وبناءا على ذلك نرجو منك التعاون معي بالإجابة الصحيحة والواضحة على بنود هذه الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي، وذلك لوضع علامة (x) تحت الإجابة التي تبدو أكثر إتفاق مع رأيك الشخص ولا تترك أي عبارة دون إجابة ولك الشكر على حسب التعاون، ونحيطكم علما أن ما ستدولون به من إجابات سوف تستخدم لأعراض علمية فقط.

ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم.

مقياس التكيف المدرسي

رقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	احد المتعة في الدراسة			
02	ابذل كل ما لدي من جهد للاستمرار في الدراسة			
03	اشعر انه لدي مكانة عالية عند الأساتذة			
04	أشارك في الرحلات المدرسية			
05	أكون صداقات بسهولة في المدرسة			
06	اشعر بالارتياح عند التحدث مع المدرسين			
07	يتابع المدرسون انجازاته المدرسية			
08	يرحب المدرسون بالمناقشات داخل العدف			
09	ارغب في تقديم المساعدة لزملائي في المدرسة			
10	أحب النظام المدرسي واحترمه			
11	المدرسة تساعدني في تطوير قابليتي وتنمي معرفتي			
12	احتم المدرس			
13	أشارك في النشاطات المدرسية			
14	اشعر بأن الأساتذة يقدرونني كما يجب			
15	أجد صعوبة في الخضوع لقوانين المدرسة			
16	اكتب على جدران المدرسة والقسم			
17	لا أتغيب على صفوفي المدرسية بدون مبرر			
18	استمتع بإثارة الفوضى داخل المدرسة			
19	علاقتي ليست جدية بزملائي			
20	أتحدث كثيرا في القسم أثناء شرح الأستاذ			
21	اشعر بنفور التلاميذ مني			
22	لا أثق في الكثير من التلاميذ وابتعد عنهم			
23	اكره الغياب عن المدرسة			
24	النشاطات الاجتماعية المدرسية مضيعة للوقت			
25	أريد أن اترك المدرسة			
26	مدرسون أسلوبهم خشن			

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع :

1- ابرهيمي سعاد (2000): إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا مدمجين وغير مدمجين، جامعة الجزائرية العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستر في الارطفونيا.

2- بطرس حافظ بطرس (2008): التكيف و الصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسايرة، الأردن.

3-جعفر صباح (2016): أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

4-حامد عبد السلام زهران،(2005): علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، مصر القاهرة.

5- حزرلي حسين (2014): المكانة السوسيو مبرية وعلاقتها بالذكرى الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسة مقارنةبين تلاميذ سنة 5 ابتدائي بمدرستي توامة الشيخ، وأول نوفمبر مدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

6- دبي نضرة (2016): لكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة محمد بوفضلي.

7- دخان نيل لأمل محمد (1997): التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستر (غير منشورة) الجامعية الإسلامية – الأردن.

8- الدين حامد (2000): فلسفة التكيف الذهني والاجتماعي في المدارس الرياضية، بيروت دار الكتاب اللبناني.

9-سامية ابرهيم (2012): إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها الشعور بالأمن النفسي، الجزائر.

10- سامية لطفي الناصري،(2007): الصحة النفسية والمدرسية للطفل، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة.

11- سعاد سعيد عمر(2002): التنشئة الاجتماعية للطفل دار اليازوري للنشر، الأردن.

السيد عبد الحميد مرسي (1979): التوجيه التربوي والمهني، ط1، مكتبة الشاطئ القاهرة، مصر.

12- سلوى عثمان الصديقي وآخرون (2002): مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي، الحديث الإسكندرية-مصر

13 عائشة سمية أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتوفقين، دراسيا والعادين والمرحلة القانونية، رسالة ماجستير عبر منشورة جامعة الحاجة لخهضر باتنة.

14 عبد الله زاهي الرشدان ،(2005): التربية والتنشئة الأسرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15 عبيد ماجدة بهاء الدين السيد (2008) :الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

16 القريطي، عبد المطلب أمين، (1998): في الصحة النفسية القاهرة: دار الفكر العربي.

17 كعيوش حكيمة (2017): التكيف المدررسي وعلاقته بالدافعية للانجاز، رسالة ماستر غير منشورة جامعة حمة لخضر الوادي.

18 كولوتشيتكايا، ترجمة عبد المطلب أبو يوسف ماجد علاء الدين (1998): تربية مشاعر الأطفال في الاسر، منشورات، دار علاء الدين دمشق سوريا، ط1.

19 الكيسي كامل تامرن عبد الله فيصل نواف (1982): التكيف الاجتماعي لطلبة االصف السادس الإعدادي في مدينة البصرة مجلة كلية التربية المجلة 4، العدد8.

20 محمد سلامة ادم واخرون (1973):علم النفس الطفل، ط1، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر.

21 محمد عرفات الشريعية ،(2006): التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر عمان الأردن .

22 منير المرسي، سرحان ،(1998): في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط3.

23 نادية سترادي(2006): ، التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء تنظيم العقلي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.